التباين المكاني للحالة التعليمية للسكان ومدى انتشار البطالة بين مخرجاته في المملكة العربية السعودية (دراسة في جغرافية السكان)

The spatial variation of the educational status of the population and the extent of unemployment among its outputs in the Kingdom of Saudi Arabia (a study in population geography)

إعداد

نوال حجي حمود الحربي

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية

يوسف شرعان غثيث الشمري

كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - جامعة القصيم - بريدة –السعودية

Doi: 10.12816/jasg.2021.159420

استلام البحث: ٢/ ٣/ ٢٠٢١ قبول النشر: ٢٧/ ٣/ ٢٠٢١

المستخلص:

يُعد التعليم أحد المتغيرات الهامة والمؤثرة في خصائص السكان ديموغرافيا واجتماعيا، والتعليم يعني الكثير لدراسي جغرافية السكان فهو أحد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. وتغير نسبة التعليم تعد مؤشراً لمدى التقدم الذي حققته الدول، ومن ثم فإن دراسة نمط التعليم في منطقة ما يساعد على فهم جغرافية سكانها. ونظراً لأهمية التعليم أصبح أحد الأهداف الرئيسية للتنمية في جميع البلدان. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الحالة التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٠م، وإبراز التباين المكاني للحالة التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية. وقد اعتمدت الدراسة بشكل رئيس على بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، وتمت الإفادة من عدد من الأساليب الإحصائية، واتضح من نتائج الدراسة أن الحالة التعليمية في المملكة العربية السعودية شهدت تغيراً كبيراً وتحسناً واضحاً خلال العقود الثلاثة الماضية. فقد انخفضت مثلاً نسبة الأمية من مستويات مرتفعة جداً تصل إلى ٦٠% في عام ١٣٩٤هـ إلى مستويات معقولة (١٠ %) في عام ٢٠١٠م،

كما تبين وجود تفاوت في التركيب التعليمي بحسب النوع، أيضا تشير البيانات إن نسبة حملة الشهادات الجامعية فما فوق لا يمثلون إلا نسبة قليلة لا تتجاوز (١١%). كذلك يبدو أن هنالك تبايناً مكانياً كبيراً بين المناطق سواء في نسب الأمية أو نسب المتعلمين على مختلف فئاتهم ومؤهلاتهم. وقد تمخض عن الدراسة عدد من التوصيات المهمة.

الكلمات المفتاحية: تركيب، المستوى التعليمي، الأمية، تباين الحالة التعليمية.

Abstract:

Education is one of the important and influencing variables in the demographic and social characteristics of the population, and education means a lot to the study of population geography, as it is one of the criteria for economic and social development in the region. The change in the education rate is an indicator of the extent of the progress achieved by the countries. Therefore, studying the pattern of education in a region helps to understand the geography of its population. Given the importance of education, it has become one of the main goals of development in all countries. This study aims to identify the educational status of the population in the Kingdom of Saudi Arabia in the year 2010 AD, and highlight the spatial variation of the educational status of the population in the Kingdom of Saudi Arabia. The study relied mainly on the data of the general population and housing census, and a number of statistical methods were used, and it became clear from the results of the study that the educational situation in the Kingdom of Saudi Arabia has witnessed a significant change and clear improvement during the past three decades. For example, the illiteracy rate decreased from very high levels, reaching 60% in 1394 AH to reasonable levels (10%) in 2010, and it was found that there is a disparity in the educational composition according to gender. Or the proportions of educated people of different categories and qualifications. The study resulted in a number of important recommendations.

Key words: composition, educational level, illiteracy, variation in educational status.

المقدمة:

اهتم الجغرافيون كغيرهم من الباحثين بدراسة التوزيع والنمط المكاني للخدمات العامة مثل الخدمات التعليمية والصحية والدينية وغيرها، وتعد الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية في المجتمع، إذ يعتمد عليها في إعداد كوادر فنية لازمة وضرورية لعملية التنمية على المستوى القومي والإقليمي. وتتنوع الخدمات التعليمية من تعليم اختياري يتمثل في رياض الأطفال إلى تعليم إلزامي يؤهل الطلاب والطالبات إلى التعليم ما قبل الجامعي ثم التعليم الجامعي. وبما أن جغرافية السكان فرع من فروع الجغرافيا البشرية والتي تدرس العلاقات المتعددة القائمة بين الإنسان وبيئته فهو بذلك يعد المحور الرئيسي الذي تدور وتنبع منه كثيراً من الدراسات في شتى المجالات.

فجغرافيّة السكّان تدرس توزيع السكّان وتفسير هذا التوزيع، كما تهتم بدراسة الاختلافات والعوامل المؤثرة في توزيع السكّان على الأرض، وتتناول جغرافية السكان أيضا دراسة الخصائص الكمية للسكان والاختلافات المكانية لها كخصائص تركيب السكان العمري والنوعي والبيئي والتعليمي والزواجي والديني والمهني واللغوي والى غير ذلك، وعلاقة تلك الخصائص بالعمليات الديموغرافية الكبرى (الولادات والوفيات والهجرة) والتي هي انعكاسا للمستويات الاقتصادية والثقافية والصحية وغيرها. ويعرف تركيب السكان بأنه دراسة خصائص المجموعات السكانية التي يتألف منها سكان المجتمع (الخفاف، الريحاني ، ١٩٨٦، ص ٢١٦).

وتكمن أهميّة جغرافيّة السكّان في فهم حقائق السكّان على أرض الواقع من ناحية عددهم وتوزيعهم الجغرافي والعوامل المؤثرة في ذلك، كما أنها تساعد الدولة والجهات المختصة على التخطيط للمستقبل من ناحية تأمين احتياجاتهم ومتطلباتهم من مسكنٍ وغذاءٍ وتعليمٍ، كما لها دورٌ مهمٌ في معرفة العلاقات الإنسانيّة السائدة في المجتمع وأهميّة هذه العلاقات.فالسكان هو المحور الرئيسي الذي يدور حوله ومنبع الكثير من الدراسات.

وبما أن دراسة تركيب السكان من الأمور البالغة الأهمية في البحوث السكانية، ستركز هذه الدراسة على الحالة التعليمية، ويقصد بدراسة التركيب السكاني حسب الحالة التعليمية تحليل مستويات تعليمية عدة ابتداء من نسبة الأمية في مجمل السكان وانتهاء بالمراحل التعليمية العليا، بالإضافة إلى تحليل العلاقة بين الحالة

لتعليمية ومخرجات التعليم والبطالة بشكل عام في المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة والأهداف:

لا يعتمد تقدم الأمم والشعوب على الموارد الطبيعية فقط، بل يتعداه إلى تنمية الموارد البشرية أيضاً. فعلى الرغم من أهمية الثروات الطبيعية والموارد الاقتصادية، إلا أن الثروة البشرية لا تقل أهمية أو شأناً في تنمية المجتمعات وتطويرها، ومن ثم الاستفادة من مواردها وثرواتها الطبيعية بالشكل الفعال. وهذا يؤكد على أهمية التعليم، ويدعو إلى ضرورة الاستمرار في زيادة المعارف وتطوير المهارات لدى أفراد المجتمع. (الخريف،٢٠٠٣م، ص: ٢٤٠).

فالمستوى التعليمي للقوة العاملة يعد من السمات المهمة، لأنه يوضح الفاعلية الحقيقية لها في سوق العمل، كما يلعب دوراً رئيسياً في تحديد نوعية النشاط الذي يمارسه الفرد، والمهنة التي يمتهنها، بالإضافة إلى تأثيره على ما يبلغه الفرد من مستوى مهاري وتكنولوجي.

كما يعد التعليم أحد المتغيرات الهامة والمؤثرة في خصائص السكان ديموغرافيا واجتماعيا، والتعليم يعني الكثير لدراسي جغرافية السكان فهو أحد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. وتغير نسبة التعليم تعد مؤشراً لمدى التقدم الذي حققته الدول، وللتعليم أثر هام في إحداث تغيرات ديموغرافية في مجال الخصوبة والوفيات والهجرة والأنشطة الاقتصادية والبطالة، ومن ثم فإن دراسة نمط التعليم في منطقة ما يساعد على فهم جغرافية سكانها. ونظراً لأهمية التعليم أصبح أحد الأهداف الرئيسية للتنمية في جميع البلدان.

وقد شهدت المملكة العربية السعودية خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي تقدماً هائلاً وتوسع كبير في الخدمات كافة، وخاصة التعليم، ويؤكد ذلك ما تشير إليه بيانات تعداد السكان لعام ٢٠١٠م من أن المتعلمين ومن يعرف القراءة والكتابة يمثلون الأغلبية من السكان السعوديين (٨٥%) في حين لا تمثل الأمية سوى ١٥% ويعزى سبب هذا الانخفاض للجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة لمحاربة الأمية.

وبما أن دراسة التركيب السكاني حسب الحالة التعليمية تعطي صورة واضحة عن المستوى التعليمي الذي وصل إليه الأفراد، فهو الصورة الواضحة التي يمكن للمخطط على أساسها أن يبحث في تنمية الموارد البشرية. فقد اهتمت هذه الدراسة بتحليل جوانب عدة من الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية، وذلك لمعالجة مشكلة الدراسة المتمثلة في التباين المكاني للخصائص التعليمية للسكان، وعلاقة ذلك بمستوى البطالة في المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

من منطلق أهمية التعليم ودوره الأساسي في تحسين وضع الإنسان ورفع مستوى المعيشة ونوعية الحياة، وكذلك ارتباطه بالمتغيرات السكانية والاجتماعية والاقتصادية، تأتي هذه الدراسة التي تهدف إلى التالي:

١. التعرف على الحالة التعليمية للسكان (ذكور وإناث) في المملكة العربية السعودية.
٢. إبراز التباين المكاني للحالة التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية.
٣. التعرف على نسبة انتشار البطالة بين مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

١. ما الخصائص والسمات العامة للحالة التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما طبيعة التباين المكاني للحالة التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية؟
٣. ما مدى انتشار البطالة بين مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية (العلمية):

- إن معرفة الحالة التعليمية في أي مجتمع لها أهمية خاصة إذ تعرف بالنمط السائد لها ومن الممكن أن تعطي رؤية مستقبلية للمخططين لإيضاح احتياجات السكان من خدمات مختلفة، وتوفر أرضية مفيدة لوضع الخطط الكفيلة للارتقاء بالسكان والنهوض بهم.
- دراسة حالة التعليم من الموضوعات التي تهم دارسي السكان لما لها من تأثير على بقية العناصر الديموغرافية مثل الخصوبة ومعدلات المواليد والوفيات والحالة الزوجية، والهجرة والأنشطة الاقتصادية، كما أنها تعكس ظروف المجتمع السائد اقتصادياً واجتماعياً.

٢- الأهمية التطبيقية (العملية):

تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن طبيعة التباين المكاني لحالة التعليم بين السعوديين في مناطق المملكة العربية السعودية، ومعدلاته واتجاهاته وانعكاساتها الحالية والمستقبلية على مجتمع الدراسة، ومن ثم السعي إلى فهمه وتفسيره، والتعرف على علاقة البطالة بمخرجات التعليم ومستوياته، مع تقديم توصيات يستفيد منها أصحاب القرار.

أبعاد الدراسة:

هناك أبعاد مكانية وزمنية لكل دراسة علمية، وفيما يأتي تفصيل لتلك الأبعاد

١- **البعد المكاني:**

يشمل البعد المكاني لهذه الدراسة المملكة العربية السعودية بجميع مناطقها الإدارية الثلاث عشرة وهي على النحو الآتي:

(منطقة الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الباحة، الجوف)، (شكل: ١-١).

٢- **البعد الزمني:**

ستغطي الدراسة الحالية البيانات المتوفرة بأخر تعداد للسكان في عام ٢٠١٠م والمسح الديموغرافي المنفذ في عام ٢٠١٦م للمناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية.

الشكل (١) المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية

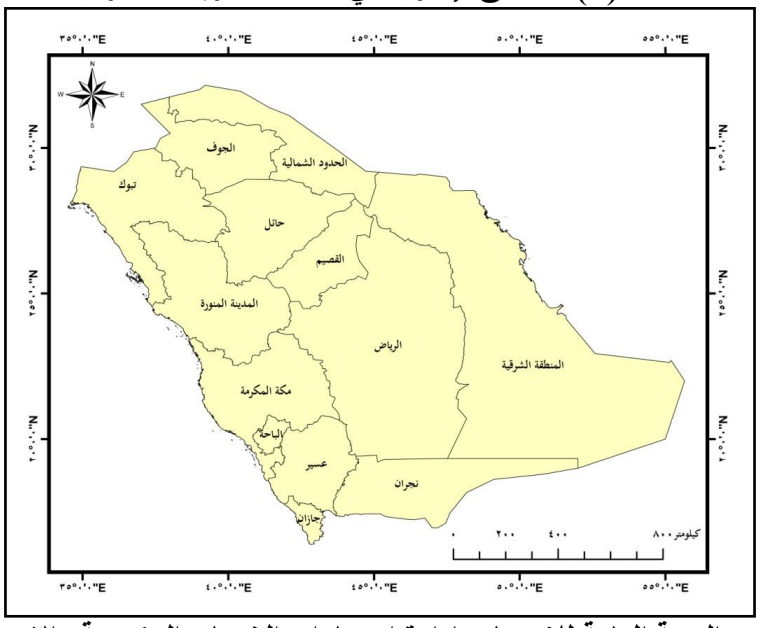

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، إدارة إحصاءات الخدمات الحكومية والإحصاءات الجغرافية.

مصطلحات الدراسة:

الحالة التعليمية: هي حالة الفرد (١٥) سنة فأكثر من ناحية التحصيل العلمي ومدى إلمامه بالقراءة والكتابة أو حصوله على مؤهلات دراسية معترف بها.

التركيب حسب الحالة التعليمية تشمل التعدادات السكانية توزيع السكان الذين بلغوا سن العاشرة أو الخامسة عشرة فأكثر، حسب الإلمام بالقراءة والكتابة، وغالباً ما تكون هذه البيانات موزعة حسب العمر والنوع.

الأمية: ظاهرة اجتماعية خطيرة جداً، ولعل خطورتها تكمن في أنها تعيق عملية التنمية في المجتمع، بل وتشكل عبئاً على ميزانية الدولة إذا ما سعت الجهات المسئولة في الدولة لتخفيض نسبتها أو التخلص منها.

والأمي حسب تعريف الجهاز المركزي للإحصاء: هو الفرد الذي لا يستطيع القراءة والكتابة معاً بأية لغة كانت، ولم يحصل على أية شهادة من التعليم النظامي.

البطالة: أنها الحالة التي لا يستخدم المجتمع فيها قوة العمل استخداماً كاملاً، مما يؤدي إلى انخفاض الناتج القومي في هذا المجتمع، ومن ثم تدني مستوى الرفاهية لأفراده. (السرياني،٢٠٠٩م: ٨٧).

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبعض الأساليب الكمية لتحليل البيانات المتعلقة بالتعليم ومقارنة معدلاتها بين المناطق بالمملكة العربية السعودية، ومحاولة تمثيل التوزيع الجغرافي لحالات التعليم في المناطق على خرائط وإجراء تحليل للرسوم البيانية المنتجة لإظهار حجم التباين الجغرافي في توزيع تلك الحالات، فدراسة حالة التعليم مع ربطها بأماكن توزيعها الجغرافي يسهم في اكتشاف العلاقات المكانية، كما يمكن أن يساعد في وضع المخططات والمقترحات اللازمة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الحالات التعليمية الموجودة في بيانات أخر تعداد للسكان بعام ٢٠١٠م، بالإضافة إلى بعض المصادر الأخرى.

واستخدم البحث أسلوب الحصر الشامل والذي يعتمد في هذه الدراسة على البيانات الإحصائية الرسمية المنشورة وغير المنشورة. ويُعد التعداد العام للسكان والمساكن من أهم مصادر الإحصاءات السكانية حيث يمكن من خلاله تجسيد ومعرفة الوقائع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في لحظه زمنية محددة. وقد قامت الهيئة العامة للإحصاء وبصفتها الجهة المعنية بتنفيذ التعداد حسبما ورد في نظام تعداد السكان العام الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٣ وتاريخ ١٣٩١/٤/٢٣هـ بتنفيذ التعداد الأول للسكان والمساكن في عام ١٣٩٤هـ، وكذلك التعداد العام للسكان والمساكن عام ١٤١٣هـ والتعداد العام للسكان والمساكن عام ١٤٢٥ هـ والتعداد العام للسكان والمساكن عام ١٤٣١ هـ. وتجدر الإشارة إلى أن التعداد ينفذ بأسلوب العد

الفعلي للسكان، وهو حصر الأشخاص في مكان وجودهم وقت التعداد بصرف النظر عن كونهم من سكان هذا المكان بصفة دائمة أو زائرين له بصفة مؤقتة.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

بناء على طبيعة موضوع الدراسة، اعتمدت الباحث على المصادر والأدوات الآتية:

مصادر الدراسة:

١. بيانات وإحصاءات عن السكان: البيانات الإحصائية الرسمية المنشورة وغير المنشورة والتي سيتم الحصول عليها من التعداد السكاني الموجود في الهيئة العامة للإحصاء.
٢. المسح الديموغرافي لعام ٢٠١٦
٣. طبقة shape file للمناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية.

أسلوب تحليل البيانات:

بناء على أهداف الدراسة تم استخدام عدداً من البرامج الإحصائية مثل: برنامج (EXCEL)، وبرنامج ARC GIS وعن طريقها تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وإنتاج الخرائط، التي تتلاءم مع أهداف الدراسة ومنها النسب المئوية، وتم تمثيل بيانات الدراسة ونتائجها على شكل جداول ورسوم بيانية، وذلك من خلال توظيف الأشكال والخرائط المناسبة، بالإضافة إلى بعض المؤشرات السكانية والمقاييس والمعدلات.

الإطار النظري:

تعد الدراسات السكانية عنصر مهم وركيزة أولية عند وضع أي خطة تنمية لمنطقة من المناطق بل هي اللبنة الأولى لأي دراسة من الدراسات، حيث أن دراسة الحجم السكاني وخصائصه والتركيب العمري لأفراد المجتمع يتم على أساسها توفير فرص العمل والخدمات والمسكن، وهذا بلا شك ما يشغل بال صانعي ومتخذي القرار، كما أن الدراسات السكانية تمكن المناطق من قراءة الظواهر السكانية السلبية وتعمل على علاجها كالهجرة من المناطق الريفية إلى الحضرية أو التركز السكاني في بعض المناطق دون غيرها، وما يترتب عليها من نمو عشوائي غير مخطط، لذا كانت أهمية جمع البيانات السكانية وتحليلها إلى المعلومات يمكن الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا التنمية والتخطيط الشامل، حيث أنها تساعد في عملية تحديد مواقع وتقييم ومتابعة البرامج التنموية على نحو متعدد الأبعاد، بالإضافة إلى حل المترادفات القائمة بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمكانية في المنطقة من أجل التعرف على المؤشرات التخطيطية للمنطقة.

ويمثل التعليم إحدى الركائز الأساسية والهامة التي تدعم عملية التنمية وذلك من خلال الاستثمار المدروس في موارد التنمية البشرية، وخاصة الفئات الشابة وصغار السن لما لهم من أهمية مستقبلية ولما يمثلوه من نسبة عالية في المجتمع

السعودي. وللوضع التعليمي أهمية خاصة ودور مهم في تحديد نوعية القوة البشرية في المجتمع، حيث أصبحت كل مرتكزات التنمية تتطلب نوعيات معينة من القوة البشرية، وقد عملت المملكة عدة خطوات هامة وملموسة نحو تحسين التعليم وأولته اهتمام من خلال خطط التنمية والسعي لتطويره والحد من الأمية.

الدراسات السابقة:

تتطلب الإحاطة بالإطار النظري لهذه الدراسة الاطلاع على أكبر قدر ممكن من الدراسات والبحوث والآراء التي بحثت في موضوع التعليم ودوره المهم في بناء المجتمعات الواعية لتحقيق التنمية فيها، هذا بصفة عامة، وبصفة خاصة فإن الحاجة تقتضي الاطلاع على كل ما يمكن الوصول إليه من إصدارات حول موضوع التعليم وأهميته وسبل تطويره، لكي يتمكن من مواكبة سرعة التغيير في تكنولوجيا التعليم في العالم.

وحتى تتحقق هذه الإحاطة تم التوصل إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت التعليم من عدة جوانب تربوية واجتماعية، وتعد الدراسات الجغرافية التي اهتمت بتحليل القضايا المتعلقة بالسكان والخدمات التعليمية من أهم الدراسات التي شغلت بال الكثير من المهتمين بالتخطيط والتنمية الإقليمية للمناطق، فقد أمكن حصر بعض الدراسات والأبحاث في هذا المجال والتي أجريت في عدة دول، والتي يمكن تلخيصها بالآتي:

تناول السرياني (١٤١٣هـ)" الخصائص التعليمية لإجمالي السكان في المملكة العربية السعودية" مشيراً إلى التفاوت المكاني في مستويات التعليم بين مناطقها، وذلك بناء على بيانات التعداد السكاني لعام ١٣٩٤هـ، ومن أبرز ما وصلت له هذه الدراسة من نتائج هو التفاوت في مستويات الخصائص التعليمية بين المناطق الإدارية ليأخذ ثلاثة أنماط مكانية متميزة.

أما بالنسبة لدراسة الصالح (١٤١٩هـ) فقد اهتم بالحالة التعليمية ضمن دراسته الشاملة لبعض خصائص التركيب السكاني وسماته في المملكة، وذلك لعينة على المناطق الإدارية، وتمكن الباحث من خلالها بإبراز الصورة العامة للحالة التعليمية بين المناطق الست التي اشتملت عليها الدراسة.

ومن جهة أخرى، درس الربدي (١٤١٩هـ)" الخصائص السكانية في منطقة الرياض متعرضاً للحالة التعليمية في هذه المنطقة وتفاوتها المكاني بين المحافظات ومشيراً إلى وجود تفاوت كبير في مستويات التعليم بين المحافظات داخل هذه المنطقة، مستخدماً بيانات التعداد للعام ١٤١٣هـ و١٣٩٤هـ.

وأجرى الخريف (٢٠٠١م) دراسة بعنوان "تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية" هدفت إلى التعرف على الخصائص التعليمة للسكان بشكل عام مع التركيز على إبراز مستويات الأمية وتباينها المكاني، وتفاوتها العمري والنوعي، والكشف عن المتغيرات المرتبطة بها والمؤثرة فيها، واعتمد على العديد من المصادر ومنها المسح الديموغرافي بالإضافة إلى التعداد السكاني لعام ١٣٩٤هو ١٤١٣هـ. وبناءً عليه أظهرت الدراسة أن الأمية شهدت انخفاض كبير مقارنة بالدول الأخرى، كما كشفت الدراسة إلى وجود تباين كبير في تلك الخصائص بين المناطق سواء في نسب الأمية أو نسب التعليم، ففي حين تنخفض نسبة الأمية في الشرقية والرياض، فأنها ترتفع في معظم المناطق، وخاصة في الأطراف الشمالية والجنوبية، وعلى الرغم من ارتباط هذا التباين المكاني بالعديد من المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، كنسبة النوع ،والعمر الوسيط، ونسب كبار السن، ومعدلات الهجرة الداخلية، إلا أن متغير نسبة التحضر هو ابرز المتغيرات المفسرة لهذا التباين الجغرافي في نسب الأمية، وكذلك كشفت الدراسة عن أنه على الرغم من تناقص الفروق في الحالة التعليمية بين الذكور والإناث خلال السنوات الأخيرة، إلا انه لازال هناك فرقاً كبيراً بين النوعين، واختتمت الدراسية بالعديد من التوصيات.

قدم أوغلي وآخرون (٢٠٠٧م)، دراسة عن تطور التركيب التعليمي لسكان الجمهورية العربية السورية، بهدف التعرف على انعكاسات السياسة التعليمية على التركيب التعليمي للسكان خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٤م)، من خلال دراسة تطور واقع التركيب التعليمي للسكان السوريون من العمر ١٥ سنة فأكثر وفق نتائج التعدادين، ومعرفة أثر التركيب التعليمي لأرباب الأسر على الحالة التعليمية للأبناء ومدى انحدار الحالة التعليمية للأبناء بالحالة التعليمية لرب الأسرة وتفاوت هذه العلاقة حسب المحافظات، وتبين من نتائج الدراسة انخفاض نسبة الأمية من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٤م، كما اتضح عدم استمرار التحصيل العلمي نحو الشهادات العليا، إذ أن نسب حملة الشهادات العليا تتناقص مع ازدياد سنوات الدراسة، وأن هناك تباين في المستوى التعليمي بين المحافظات، حيث يظهر التعليم المتقدم في مدينة دمشق واللاذقية وطرطوس، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها: العمل على تنشيط برامج محو الأمية في كافة المحافظات خاصة لدى الإناث، وضرورة تطبيق التعليم الإلزامي حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي.

وتناول أبو صالح (٢٠١٠) "التركيب التعليمي للسكان في الضفة الغربية" تناول موضوع الالتحاق بالتعليم ثم توزيع السكان النسبي على مختلف المراحل التعليمية، بدءاً بالأمية وانتهاءً بالدراسات العليا، وكان أهم النتائج التي توصل لها، بأن نسبة الالتحاق بالتعليم في الضفة الغربية قد بلغ ٤٢,٩%، وكادت النسبة أن تتساوى

بين الذكور والإناث، أما الأمية فقد تبين أن نسبتها تنخفض من ١١,٨% من إجمالي السكان البالغين ١٠ سنوات فأكثر في سنة ١٩٩٧م في ٥,٨% في سنة ٢٠٠٧، وإلى ٥,٤% في سنة ٢٠٠٩م وقد كانت نسبة الأمية بين الذكور أدنى منها بين الإناث ، كما تبين أن نحو ثلثي السكان في الضفة الغربية في نفس الفئة العمرية هم ضمن مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي سواء كانوا ملتحقين بالتعليم أو غير ملتحقين.

وناقشت الجابري (٢٠١١م) مؤشرات التباين الإقليمي للخدمات التعليمية بالمملكة العربية السعودية من خلال استخدام الطرق الكمية للكشف عن التباين، وتصنيف الخدمة التعليمية بالمناطق الإدارية وفقاً للسلم التعليمي ونوع التعليم والجهة التعليمية، ومقارنة المعدلات التخطيطية المستهدفة للتعليم العام بالمملكة بمتوسطات الخدمة التعليمية الحالية، وذلك باستخدام منهج التحليل المكاني وعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تفاوت بسيط بين عدد السكان وعدد المدارس في المناطق الإدارية، مما يؤكد حرص الدولة على تحقيق التوازن في توزيع الخدمات، كما كشفت الدراسة عن انخفاض مؤشر عدم المساواة في معدلات القيد بالتعليم بين الجنسين، تبين من خلال مقارنة مؤشرات التعليم العام للمناطق الإدارية بمتوسط الخدمة العام للمملكة تسجيل معدلات أقل من المعدلات المستهدفة لمعظم المعايير وذلك يرجع لخصوصية هذه المناطق وقلة سكانها، واختتمت الدراسية بالعديد من التوصيات.

قدم عبد الراوي وآخرون (٢٠١١م) دراسة عن التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة من (١٩٨٧-٢٠٠٧م)، هدف من خلالها إلى معرفة مستويات التعليم في محافظة واسط وتباينها بين الوحدات الإدارية، كذلك التعرف على أهم الأسباب التي تقف وراء هذا التباين، وإيضاح دور التعليم في التطور الاقتصادي، بالاعتماد على بيانات التعداد لعام (١٩٨٧-٢٠٠٧م)، من اجل الوصول إلى العديد من النتائج كان من أهمها: تزايد نسبة الأمية في منطقة الدراسة عن ثلث سكان المحافظة في عام ١٩٨٧م، ثم بدأت بالانخفاض نتيجة للتوسع في إنشاء المؤسسات التعليمية وانتشارها بالمحافظة، كما تبين أن المستوى التعليمي له دور كبير في ممارسة النشاط الاقتصادي ونوع المهنة، وكشفت الدراسة عن مدى تأثير العوامل البشرية خاصة الاقتصادية في تباين عدد الطلبة في المدارس مما أدى إلى تباين مستويات التعليم في وحدات المحافظة، وقد أوصت الدراسة إلى إقامة حملات لمحو الأمية والتأكيد على إلزامية التعليم الابتدائي، وضرورة التأكيد على التحاق الإناث بالتعليم من اجل تقليل نسبة الأمية ورفع مستوى ثقافة الأسر، وذلك من

خلال استثمار وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة في حث الناس على التعليم وزيادة الوعي الثقافي.

وأجرت العبسي (٢٠١٥)" خصائص السكان التعليمية وتباينها المكاني في منطقة جازان" وهدفت الدراسة إلى التعرف على معدلات الأميين والمتعلمين من سكان منطقة جازان في السهول والمرتفعات بين الذكور والإناث، كما هدفت إلى إبراز التباين المكاني للمؤشرات التعليمية للسكان والمنشأة التعليمية المختلفة في منطقة جازان، وإعداد قاعدة بيانات جغرافية تعليمية لكافة المشاءات في منطقة جازان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولإكمال كافة متطلبات الدراسة تم الاعتماد على العيد من المصادر ومنها العمل الميداني والحصر الشامل للمنشآت التعليمية في المنطقة إضافة إلى العديد من التقارير الحكومية والمصادر المكتبية الرسمية التي تخص منطقة جازان. وأظهرت العديد من أهمها: أن أهم المنشآت التعليمية أقيمت بدون مراعاة للمعايير التي وضعتها الجهات المسئولة ولم يتم فيها مراعاة العوامل الطبيعية والبشرية التي تحدد إمكانية تطبيق هذه المعايير، وأن نمط التوزيع خاصة التعليم العام هو متمركز مما يؤدي إلى ضعف الخدمة، كذلك سيادة النمط المتباعد الغير منتظم في منشآت التعليم العالي، ومن نتائج التحليل العاملي للعوامل الخمسة المتعلقة بالخصائص التعليمية للسكان وتباينها المكاني في منطقة جازان يتضح أن هناك تكدس وتركز في محافظات وسط سهل تهامة مثل محافظة جازان وصبيا وأبو عريش وصامطة، واختتمت الدراسة بالعديد من الحلول والتوصيات.

أعدت شافعي (٢٠١٥م) دراسة عن الحالة التعليمية في الإقليم الشمالي الشرقي بجمهورية نيجيريا، هدفت من خلاله إلى إعطاء صورة عامة للملامح السكانية وصورة تفصيلية عن خصائص السكان التعليمية، كذلك التعرف على تطور حجم السكان الأميين ومعدلاتهم وخصائصهم، والكشف عن أهم المشكلات التعليمية المؤثرة في التنمية، وذلك من خلال استخدام عدد من المناهج، كالمنهج الإقليمي والتاريخي والوصفي التحليلي وغيرها... معتمدة على بيانات التعدادات والمسوح السكانية والتعليمية وتقارير التنمية البشرية، من اجل الوصول إلى النتائج التي كان من أهمها: تدهور حالة التعليم الابتدائي بالإقليم نتيجة ارتفاع حجم السكان، كذلك الكشف عن دور العادات والتقاليد والظروف الاقتصادية في تباين نسبة الأمية بين الولايات، واتساع الفجوة بين الجنسين كلما ارتفعنا في المستوى التعليمي وذلك نتيجة للعوامل التاريخية والحروب وسياسات الاستعمار، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها: ضرورة تخفيض معدل النمو السكاني بسياسات أكثر فاعلية، كذلك العمل على نشر التوعية بمدى خطورة النمو لسكاني المتزايد ومعدل الأمية

المرتفع، ووضع برامج تعليمية تشجع على ثقافة السلام، وزيادة الاهتمام بالأطفال الأيتام والمتضررين من الأزمات والكوارث.

تناول إبراهيم وآخرون (٢٠١٨م) دراسة عن التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان قضاء المدينة، بهدف الكشف عن الواقع التعليمي وما يتميز به من خصائص، والتعرف على التباينات المكانية والتغيرات التي طرات خلال سنتين (١٩٩٧-٢٠١٤م)، واهم العوامل المؤدية لهذا التغير، وذلك من خلال الاعتماد على بيانات التعداد والبيانات المجمعة من استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٤م، وقد أظهرت الدراسة انخفاض في نسبة الامية بالحضر مقارنة بالريف لكافة الوحدات الادراية، كما اتضح التطور الإيجابي في نسبة الملتحقات من الاناث في التعليم الجامعي، وارتفاع نسبة الملتحقين من الذكور بالتعليم المهني، وتبين انخفاض لجميع المستويات التعليمية عند الاناث مقارنة بالذكور، وخلصت الدراسة بالعديد من التوصيات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة بعض الموضوعات الجغرافية والاجتماعية التي تهتم بدراسة الحالة التعليمية، أو بفئة من فئاتها، كالأمية، أو كالتباين المكاني للحالات التعليمية في منطقة أو دولة أو محافظة معينة، وهناك دراسات تناولت الحالة التعليمية لسكان المملكة العربية السعودية من ضمن دراستها لخصائص سكانية أخرى.

وعلاقة الدراسة الحالية بالدراسات الأخرى هو أنها تبحث في الكشف عن خصائص السكان التعليمية وتباينها المكاني في المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية، والأساليب الكمية المستخدمة بها، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى في الزمان والمكان والجمع بين الدراسات السكانية والتعليمية في إطار واحد، واستفادة الباحث من الدراسات السابقة، وحاولت العمل على تعويض وإكمال النقص الذي تعرضت له الدراسات السابقة، ومن المؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية للدراسات التي سبقتها.

النتائج والمناقشة:

١- الحالة التعليمية لأجمالي السكان (١٠سنوات فأكثر) في المملكة العربية السعودية:

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الميلادي الماضي تقدماً هائلاً وتوسعاً كبيراً في كافة الخدمات، ومنها خاصة التعليم، مما أدى إلى انعكاس ملحوظ على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع السعودي. ويؤكد ذلك ما تشير إليه بيانات تعداد السكان الذي أجري في عام ٢٠١٠م، والمسح الديموغرافي المنفذ في عام ٢٠١٦م، من أن نسب المتعلمين ومن يعرف القراءة والكتابة تصل إلى

(٨٩,٥%)، في حين لا تمثل نسبة الأمية سوى ١٠%، بعدما كانت الأمية هي السمة الشائعة والسائدة في المجتمع، إذ كانت نسبتها تصل إلى ٦٥% في عام ١٣٩٤هـ. وقد حدث هذا الانخفاض من مستويات مرتفعة جداً إلى مستويات معقولة خلال فترة زمنية تقل عن ثلاثة عقود. ومن المتوقع أن تشهد نسبة الأمية مزيداً من الانخفاض في المستقبل نتيجة للجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة لمحاربة الأمية بالإضافة إلى وفاة كبار السن الذين تنتشر بينهم الأمية. ومن جهة أخرى، تشكل فئة الحاصلين على الشهادة الجامعية فما فوق نسبة قدرها ١١,٦% من إجمالي السكان (١٠ سنوات فأكثر) في عام ٢٠١٠م، بينما كانت هذه الفئة لا تتجاوز ١% فقط في عام ١٣٩٤هـ. وهذا يُعد-بلا شك إنجازاً كبيراً في مجال التعليم، يعكس الجهود المبذولة في هذا السبيل، من خلال خطط التنمية، إذ تهدف هذه الخطط منذ الخطة الأولى التي بدأت في عام ١٣٩٠ه، إلى إتاحة فرص التعليم لكل مواطن بلغ السن النظامية للتعليم، وكذلك إلى خفض نسبة الأمية بين المواطنين والمواطنات.

شكل (٢): الحالة التعليمية لسكان (١٠سنوات فأكثر) في المملكة لعام ٢٠١٠م

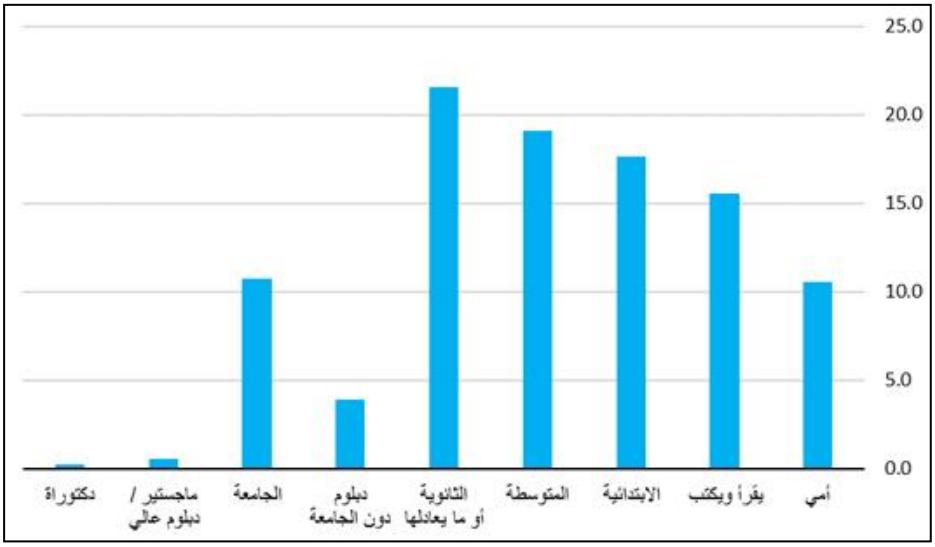

ولعل الشكل السابق رقم (٢) يلخص التغير الكبير في الحالة التعليمية لسكان المملكة. ففي حين انخفضت نسبة الأمية، فإن نسب المتعلمين ترتفع وتتزايد بدءاً بفئة الحاصلين على الابتدائية، وانتهاء بفئات الحاصلين على الشهادات الجامعية والعليا.

الحالة التعليمية للسكان حسب النوع (ذكور / إناث):

يتبن من خلال الاطلاع على الجدول (١)، وجود تفاوت في التركيب التعليمي بحسب النوع، فمن جهة، تمثل الأمية نسبة أعلى لدى الإناث، إذ تصل إلى

نحو (١٤,٣%)، ومن جهة أخرى يمثل حملة الشهادة الثانوية النسبة الأكبر من بين الذكور، ومن اللافت للنظر وجود نسبة من الأمية، وهذه النتيجة لابد أن تكون مؤشراً يثير العديد من التساؤلات حول الأسباب التي أدت إلى تسرب هؤلاء السكان عن التعليم، هل هي نتيجة للظروف الأسرية أم فشل المدارس في احتوائهم؟

الجدول (١): الحالة التعليمية للسكان حسب النوع (ذكور / إناث):

الحالة التعليمية	ذكور	إناث
أمي	7.8	14.3
يقرأ ويكتب	15.2	16.2
الابتدائية	17.9	17.3
المتوسطة	20.4	17.4
الثانوية	22.7	20.2
دبلوم دون الجامعة	4.7	2.8
الجامعة	10.2	11.5
ماجستير/ دبلوم عالي	0.7	0.3
الدكتوراه	0.3	0.2
الجملة	100	100

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

كما يستنتج مما سبق، ارتفاع نسبة الذكور والإناث على حد سواء من حملة الشهادات المتوسطة والثانوية وكذلك الجامعية، إلى جانب تفوق نسب الذكور في اغلب المستويات إلا أن نسب الإناث الحاصلات على الشهادة الجامعية ترتفع أكثر من نسب الذكور.

في ضوء هذه النتائج ينبغي ألا ننسى عند تقويم الإنجاز في مجال التعليم في المملكة أن التعليم بدأ في فترة كانت الأمية هي السمة السائدة في المجتمع، وتحقق ما تحقق خلال فترة قصيرة مقارنة بكثير من الدول التي بدأ التعليم فيها مبكراً جداً، وبالرغم من الانجاز الكبير الذي تحقق في تعليم البنين والبنات، فإن الطريق لازال

بحاجة من الوقت للقضاء على الأمية من جهة، وتقليص الفروق النوعية من جهة أخرى.

الحالة التعليمية لجملة السعوديين:

تمثل مسألة الالتحاق بالتعليم الملمح الأول للحالة التعليمية في المجتمع، فبمجرد معرفة نسبة الملتحقين بالتعليم يمكن بناء فكرة جوهرية عن مدى وعي أفراد المجتمع واهتمامهم بالتعليم في مختلف جوانبه. وبالنظر إلى الشكل رقم (٣) يلاحظ أن الأمية بين السعوديين تأخذ نمطاً لا يختلف كثيراً عن النمط العام لإجمالي السكان- المشار إليه سابقاً – كما يتبين أيضاً أن القسم الأكبر هم من حملة الشهادات الثانوية بنحو (٢٥%)، ويأتي في المرتبة الثانية حملة الشهادات المتوسطة ثم الابتدائية، بنسبة تصل إلى (١٩-١٨%)، وهذا يعكس انتشار التعليم في المملكة العربية السعودية، وما نتج عنه من تغير ملحوظ في التركيب التعليمي للسكان عموماً.

شكل (٣): الحالة التعليمية لجملة السعوديين

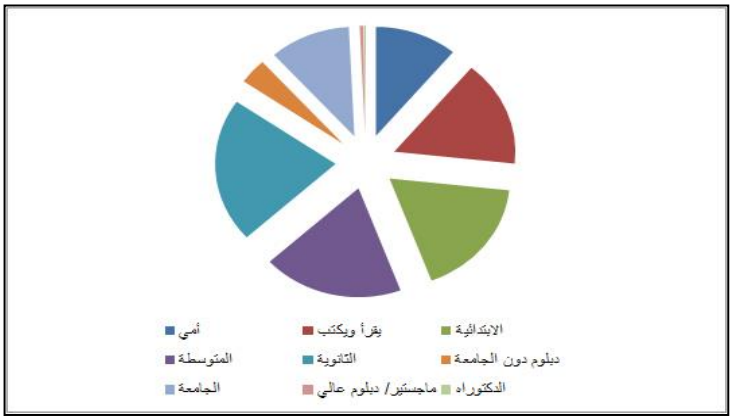

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

كما تشير البيانات أيضا إن نسبة حملة الشهادات الجامعية فما فوق يمثلون نسب قليلة لا تتجاوز (١١%)، رغم أن أعداد الجامعيين في تزايد عاما بعد أخر، نظرا لانتشار الوعي، وسهولة المواصلات، وتحسن مستوى المعيشة، وروح التنافس بين الطلاب لاستكمال تعليمهم الجامعي والحصول على شهادة جامعية للحصول على وظائف أو للتفاخر بها، وبرغم كل تلك المغريات إلا أن نسبة الجامعيين فما فوق مازالت منخفضة مقارنة بالحالة التعليمية للسكان السعوديين ككل.

الحالة التعليمية للسعوديين حسب النوع (ذكور / إناث):

نلاحظ من الشكل رقم (٤) أن نسبة الأمية ترتفع بين الإناث وتفوق الذكور، وقد بلغت نسبتها نحو ٧٥٪ من إجمالي السعوديين، وقد يعود هذا الارتفاع في نسبة

الأمية بين الإناث إلى اهتمام الأسرة بتعليم الذكور أكثر من تعليم الإناث، كما أن الزواج المبكر كان له تأثيره أيضا.

شكل (٤) الحالة التعليمية للسعوديين حسب النوع (ذكور / إناث):

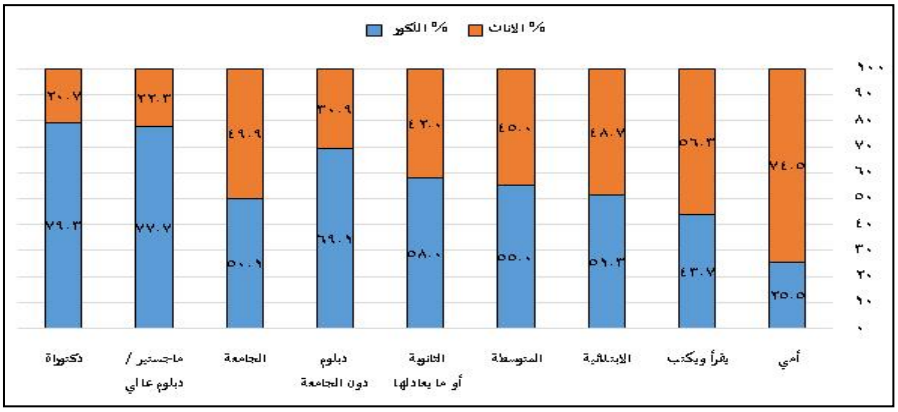

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

وبالرجوع مرة أخرى للشكل السابق نلاحظ أن نسبة الذكور تفوقت على نسبة الإناث سواء نسبة من حملة الشهادة الابتدائية، إلى حملة الشهادة الجامعية، وإن كان الفارق قد تقلص بينهما، لانتشار ثقافة تعليم الفتيات وتشجيعهن على مواصلة الرحلة التعليمية حتى التخرج من الجامعة، وهذا ما نلاحظه من خلال ارتفاع نسبة الجامعيات بنسبة تصل نحو٤٩,٩٪ من جملة السعوديين.

الحالة التعليمية لأجمالي السكان في المناطق الإدارية:

تتفاوت الخصائص الحالة التعليمية من مجموعة سكانية لأخرى، وتتباين مستوياتها من منطقة جغرافية إلى أخرى. فبالنسبة للتباين (المكاني) أو الجغرافي في الحالة التعليمية لإجمالي السكان في المملكة، يلاحظ بالجدول (٢) والشكل (٥) أن منطقة جازان تأتي في المقدمة من حيث ارتفاع مستوى الأمية، إذ تصل فيها إلى نحو (٢٢%)، وتليها منطقة حائل (١٥%) وبعد ذلك نجران والباحة وعسير بنسب متساوية تصل إلى نحو (١٤%)، أما المناطق التي تنخفض فيها مستويات الأمية فتأتي المنطقة الشرقية بنسبة تصل إلى (٦,٣%) ثم الرياض وبعدها القصيم، هذه هي المناطق التي تنخفض فيها الأمية إلى أقل من النسبة العامة للأمية في المملكة بدرجة كبيرة.

Doi: 10.12816/jasg.2021.159420

الجدول (٢): حالة الأمية حسب المناطق الإدارية

المنطقة	العدد	%	المنطقة	العدد	%
الرياض	408788	7.2	حائل	76270	15.0
مكة المكرمة	668363	11.6	الحدود الشمالية	33345	12.7
المدينة المنورة	170491	11.6	جازان	256544	22.5
القصيم	94120	9.2	نجران	60383	14.8
المنطقة الشرقية	216771	6.3	الباحة	50628	14.4
عسير	236457	14.8	الجوف	40232	11.4
تبوك	71975	11.2			

الشكل (٥) حالة الأمية حسب المناطق الإدارية

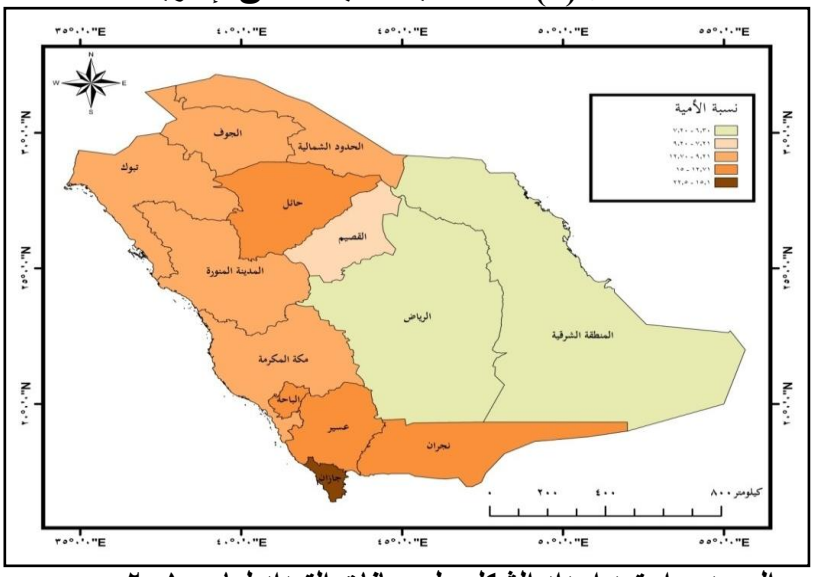

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

أما الإلمام بالقراءة والكتابة، فتصل النسب إلى خمس السكان (١٠سنوات فأكثر) في أغلب المناطق مع تفاوت محدود من منطقة إلى أخرى مما يجعل معظم المناطق لا تختلف كثيراً عن النسبة العامة للمملكة. وبالمثل يلاحظ التشابه بين

المناطق الإدارية في نسب الحاصلين على الشهادة الابتدائية باستثناء منطقة الباحة والجوف التي تنخفض فيهما قليلاً مقارنة بغيرهما من المناطق. وبشكل عام يلاحظ ارتفاع نسب المتعلمين الحاصلين على مؤهل دون الجامعة في كل من المنطقة الشرقية، وتبوك، وانخفاض نسبهم في كل من جازان وحائل (**الشكل التالي ٦**).

شكل (٦) مجموع الحالات التعليمية

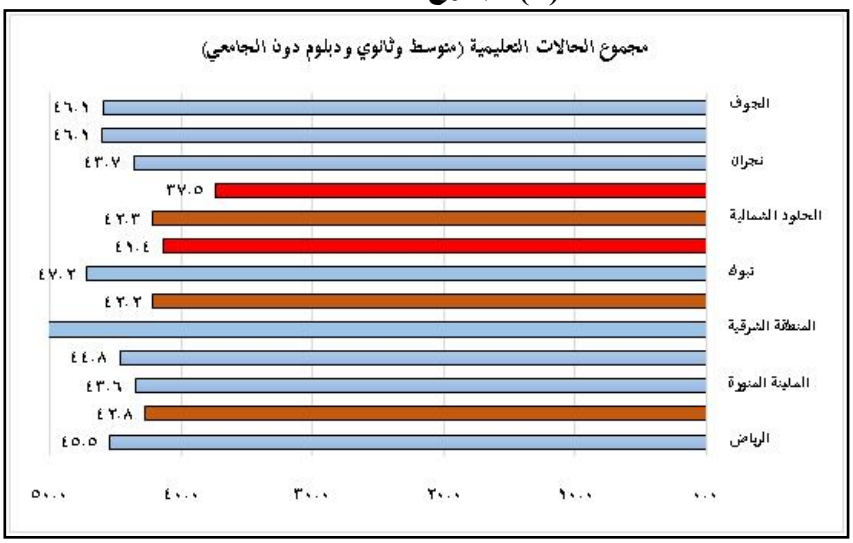

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

أما بالنسبة للمستويات التعليمية من فئة الجامعي فأعلى، فمن خلال الشكل رقم (٧) فتظهر نمطاً واضحاً يتمثل في ارتفاع نسب الحاصلين على هذه الشهادات العليا في مناطق الرياض، ومكة المكرمة، المنطقة الشرقية وانخفاضها في بقية المناطق مع بعض التفاوت من منطقة إلى أخرى. وأدنى نسبة في كل من نجران وجازان وتبوك.

Doi: 10.12816/jasg.2021.159420

الشكل (٧): الحالة التعليمية جامعي فما فوق حسب المناطق الإدارية

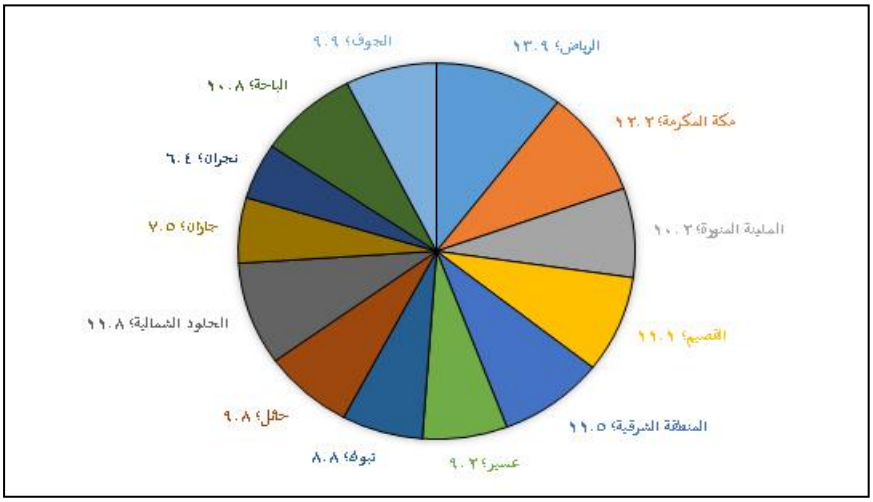

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

وتأتي الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية في مقدمة المناطق الإدارية من حيث ارتفاع نسب المتعلمين الحاصلين على الشهادة الجامعية أو ما فوقها، أما بقية المناطق فلا يختلف بعضها عن بعض كثيراً على الرغم من وجود الفروق من منطقة إلى أخرى. ولا غرابة في ذلك إذ أن البدايات الأولى للتعليم كانت تلك المناطق، بالإضافة إلى أن معظم الجامعات والكليات والمعاهد العليا تتركز في المناطق الثلاث (الرياض، مكة المكرمة، المنطقة الشرقية).

الحالة التعليمية للسعوديين في المناطق الإدارية:

تشير بيانات الشكل رقم (٨) إلى ارتفاع نسبة الأمية في جازان وتليها نجران وعسير بالمقارنة مع باقي المناطق، حيث وصلت إلى أعلى نسبة في جازان بنسبة (١٩,٩٪) من جملة السعوديين، ونلاحظ انخفاض نسبة الأميين في الرياض والمنطقة الشرقية إلى أدنى مستوياتها في نسبة بلغت نحو ٦% من جملة السعوديين، ويعود ذلك الانخفاض إلى اهتمام الدولة بمحو أمية كبار السن، وإنشاء المدارس بكافة المناطق.

شكل (٨) حالة الأمية للسعوديين حسب المناطق الإدارية

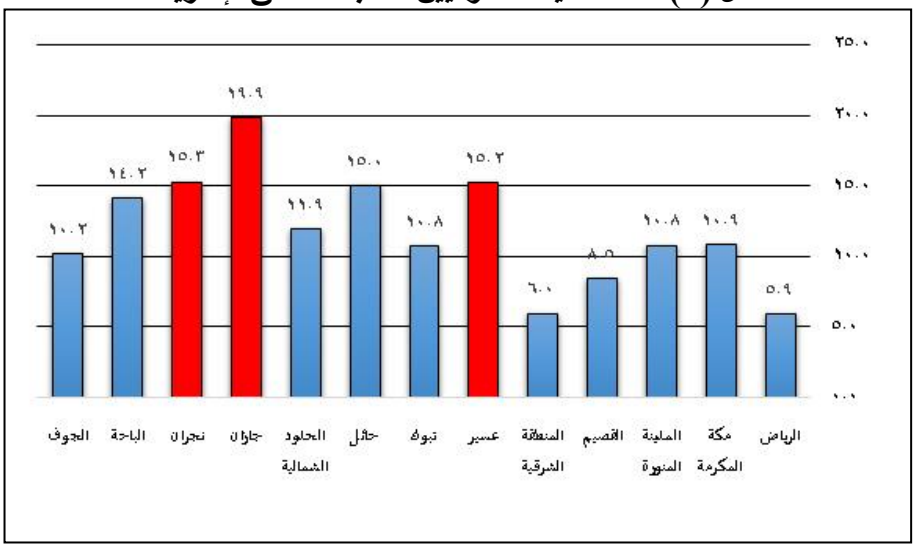

بالنظر إلى الجدول رقم (٣) يلاحظ أن المتعلمين من حملة الشهادات دون الجامعية بين السعوديين تأخذ نمطاً لا يختلف كثيراً عن النمط العام لإجمالي السكان- المشار إليه سابقاً – إذ يتبين أيضاً أن النسبة الأدنى من حملة الشهادات دون الجامعية من نصيب منطقة جازان بنسبة تصل إلى (٥٨%)، تليها عسير ثم حائل بنحو (٦٢%)، أما باقي المناطق فيظهر فيها تفاوت في النسب بشكل متقارب، وهذا يعكس انتشار التعليم في المملكة العربية السعودية، وما نتج عنه من تغير ملحوظ في التركيب التعليمي للسعوديين بشكل خاص.

جدول (٣) الحالات التعليمية دون الجامعي للسعوديين

المنطقة الإدارية	العدد	%	المنطقة الإدارية	العدد	%
الرياض	2328749	66.6	حائل	251933	62.2
مكة المكرمة	2194337	64.0	الحدود الشمالية	135267	63.1
المدينة المنورة	659435	64.7	جازان	534551	58.4
القصيم	509000	67.0	نجران	205958	64.9

Doi: 10.12816/jasg.2021.159420

المنطقة الشرقية	1680528	71.3	الباحة	191260	65.2
عسير	817265	62.9	الجوف	179983	66.9
تبوك	354395	67.3			

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

أما بالنسبة للمستويات التعليمية من فئة الجامعي فأعلى، فمن خلال الشكل التالي رقم (٩) تظهر نمطاً واضحاً يتمثل في ارتفاع نسب الحاصلين على هذه الشهادات العليا في مناطق الرياض، ومكة المكرمة، المنطقة الشرقية وفي بقية المناطق يوجد بعض التفاوت من منطقة إلى أخرى. وأدنى نسبة في كل من نجران وجازان وتبوك.

شكل (٩) التوزيع النسبي لحملة الشهادات الجامعية من السعوديين

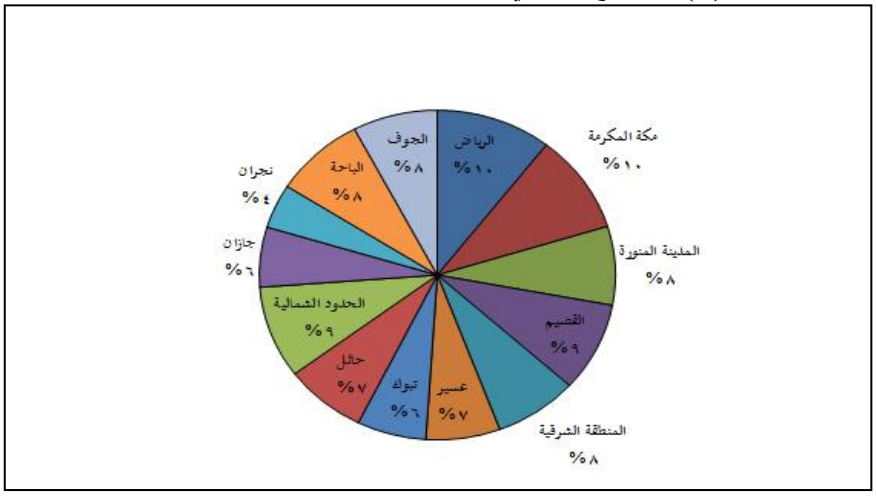

الحالة التعليمية للسعوديين حسب النوع (ذكور / إناث) بالمناطق الإدارية:

نظراً لأهمية فهم السمات التعليمية للذكور والإناث، ومن ثم تحقيق أهداف هذه الدراسة المذكورة آنفاً، ويعنى هذا الجزء من الدارسة بفحص الفروق في مستويات الأمية بين الذكور والإناث للسكان السعوديين.

على أية حال، عند النظر إلى بيانات الحالة التعليمية للسكان السعوديين حسب النوع، يُلاحظ التفاوت الكبير والاختلاف الواضح بين النوعين في جميع مستويات التعليم، وخاصة في نسب الأمية التي تصل في الإناث إلى أكثر من ضعف مثيلاتها في الذكور في أغلب المناطق (الشكل ١٠). فعلى مستوى المملكة، تصل

نسبة الأمية بين الذكور إلى نحو (٢٥,٥%)، بينما ترتفع إلى (٧٤,٥%) بين الإناث السعوديات. ويفسر ارتفاع هذه النسب إلى عدة أسباب منها التحاق الفتاة ببداية متأخرة مقارنة بتعليم البنين، مما أسهم في زيادة الفجوة بين الذكور والإناث، وهذا التفاوت بين النوعين ليس قاصراً على المملكة بل هو ظاهرة عربية وعالمية، وهناك سعي حثيث وجهود لتقليص هذه الفروق والحد منها.

شكل (١٠) حالة الأمية للسعوديين حسب النوع في المناطق الإدارية

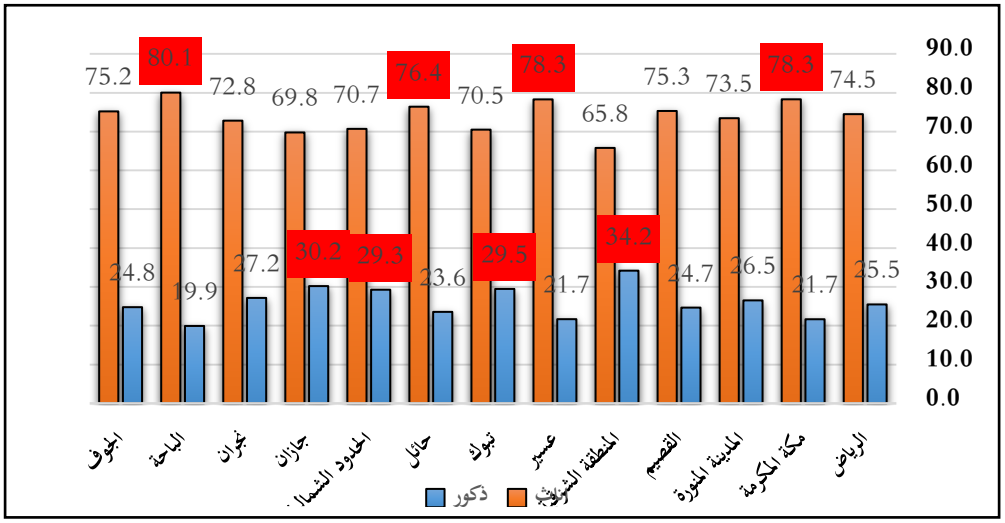

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

ومن خلال الشكل السابق يتضح تدني نسبة الأمية بين الذكور في معظم المناطق الإدارية في حين ترتفع بين الإناث بشكل ملحوظ في معظم المناطق، مع تباين جغرافي كبير، فمن جهة تنخفض نسب الأمية بين الذكور في حائل، عسير ومكة المكرمة، وترتفع في كل من المنطقة الشرقية، جازان، تبوك والحدود الشمالية، مع تفاوت فيما بين بقية المناطق، أما بالنسبة للإناث السعوديات ترتفع الأمية في الباحة ومنطقة عسير ومكة المكرمة، وتنخفض في المنطقة الشرقية وجازان والحدود الشمالية. وعلى الرغم من هذا التباين، فإن نسب الأمية بين الإناث السعودية تُعد مرتفعة في جميع المناطق مقارنة بالذكور، وهذا يعود إلى وجود نسبة كبيرة من النساء في أعمار متوسطة وكبيرة ممن لم يتوفر لهن التعليم خلال طفولتهن، إذ كان التعليم محدوداً في السابق والإقبال عليه ضعيف. لذلك فإنه من المتوقع أن تنحسر

الأمية بشكل كبير جداً نتيجة تقدم العديد من الفتيات المتعلمات في السن بالوقت الحاضر.

وعلى العكس من ذلك يلاحظ التشابه بين الذكور والإناث الذين يستطيعون القراءة والكتابة، وتتفاوت بين المناطق الإدارية أما بالنسبة للمستويات التعليمية الأخرى، فإلى جانب تفوق الذكور في كل المستويات تقريباً وفي اغلب المناطق الإدارية، إلا أن نسب الإناث الحاصلات على الجامعة ترتفع بشكل ملحوظ في كل من مكة المكرمة، الباحة، تبوك، وتليها جازان والحدود الشمالية مقارنة بنسب الذكور في هذه المناطق. وتتدنى نسب الجامعيات في الرياض ونجران والمدينة المنورة مقارنة بالذكور في هذه المناطق من خلال (الجدول ٤، والشكل ١١)

جدول (٤) التوزيع النسبي للجامعيين السعوديين

المنطقة	ذكور%	إناث%	المنطقة	ذكور%	إناث%
الرياض	59.8	40.2	**حائل**	54.1	45.9
مكة المكرمة	42.5	57.5	**الحدود الشمالية**	46.9	53.1
المدينة المنورة	54.3	45.7	**جازان**	46.5	53.5
القصيم	52.5	47.5	**نجران**	54.8	45.2
المنطقة الشرقية	52.9	47.1	**الباحة**	43.1	56.9
عسير	53.8	46.2	**الجوف**	49.6	50.4
تبوك	46.1	53.9	**الجمـــــلة**	51.6	48.4

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

وفي ضوء هذه النتائج، ينبغي إلا ننسى عند تقويم الإنجاز في مجال التعليم في المملكة أن التعليم بدأ في فترة كانت الأمية فيها هي السمة السائدة في المجتمع، وتحقق تغير واضح وكبير في التعليم خلال فترة قصيرة نسبياً مقارنة بغيرها من الدول التي بدأ التعليم فيها مبكراً جداً.

شكل (١١) التوزيع النسبي للجامعيين السعوديين حسب المناطق الادارية

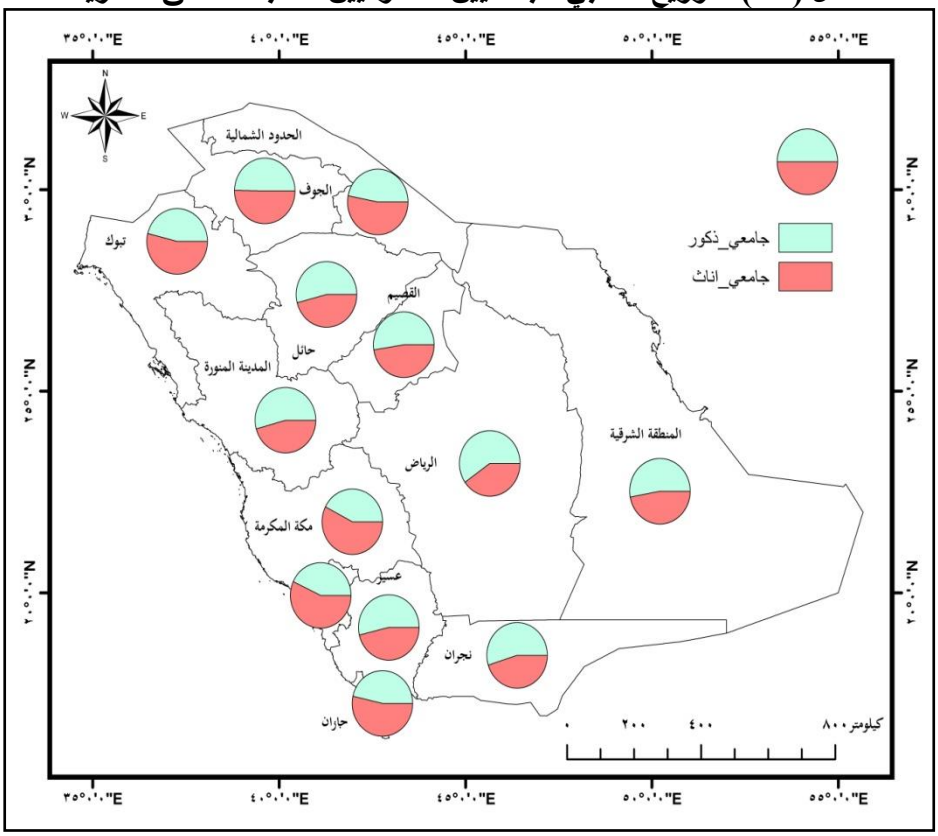

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م

مخرجات التعليم والبطالة في المملكة العربية السعودية:

تعد مشكلة التباعد وعدم موائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل السعودي من اهم القضايا ذات الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية إذ برزت على آثارها بطالة متزايدة وانتاجية منخفضة. فعلى الرغم من تطور التعليم في المملكة الا أن مخرجات التعليم في الوقت الحاضر تواجه مشكلة البطالة، إذ اصبح هنالك فئة تعاني من التعطل وصعوبة في الحصول على عمل، ويفسر ذلك بيانات هيئة الإحصاءات العامة من عام (١٤٢٠ه/ ١٩٩٩م) الى عام (١٤٤١ه/٢٠٢٠م)، فقد برزت مشكلة البطالة منذ منتصف الثمانينات نتيجة لارتفاع

معدلات النمو السكاني وتضاعف أعداده، وكانت معدلاتها مقبولة نسبياً إلا أنه سرعان ما زال ذلك القبول نتيجة زيادة عدد الداخلين الجدد إلى سوق العمل عن المطلوب منه، وفي المقابل لذلك ونتيجة لصعوبة توطين الوظائف من جهة ولعدم قدرة الاقتصاد على خلق فرص عمل في بعض الفترات الزمنية من جهة أخرى نتج الخلل في التوازن بين العرض والطلب، وهو بدوره ادى لارتفاع معدل البطالة وزيادة عدد المتعطلين عن العمل، وهذا ما أدى إلى استمرار ارتفاع معدل البطالة للسعوديين خلال عشرين سنة الماضية حيث ارتفع من (٨,١%) عام ١٤٢٠هـ إلى نحو (١٥,٤%) عام ١٤٤١هـ كما هو موضح بالشكل (١٢).

شكل (١٢) معدل البطالة للسعوديين خلال الفترة (١٤٢٠ ـ١٤٤١هـ)

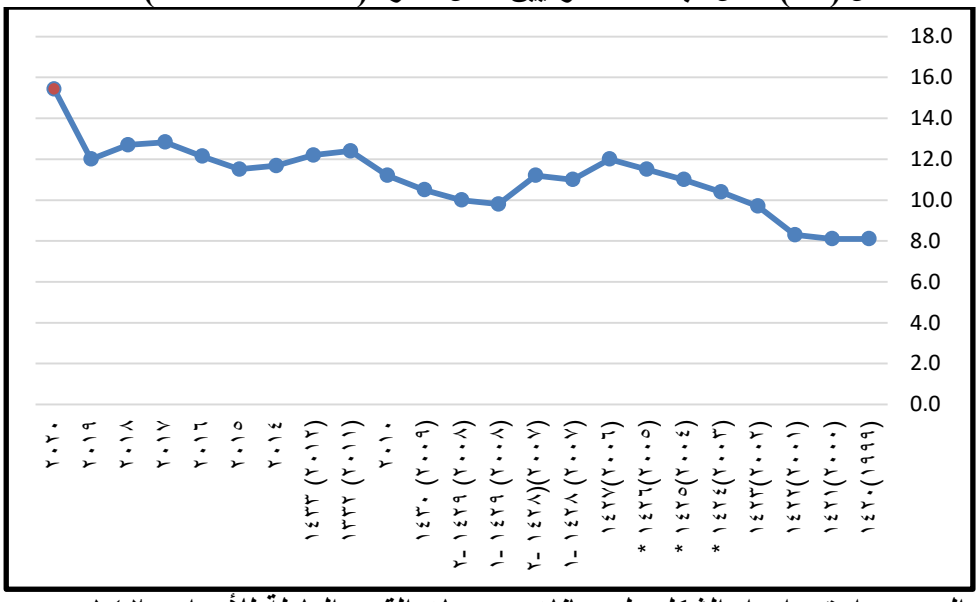

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات مسوحات القوى العاملة للأعوام ١٤٢٠-١٤٤١هـ

وبالاعتماد على نتائج مسوحات القوى العاملة خلال الفترة (١٤٢٠-١٤٤١هـ) يمكن حساب معدل البطالة لإجمالي القوى العاملة في المملكة من جهة، وللسعوديين حسب النوع من جهة أخرى، ويظهر الجدول (٤) توزيع المتعطلين السعوديين بحسب النوع للأعوام (١٤٢٠هـ حتى ١٤٤١هـ)، ومنه يتضح أن هناك تباين في معدلات البطالة من عام لأخر، كما أن هناك تفاوت كبير بين الذكور والإناث السعوديين، حيث يبلغ معدل البطالة لجملة المتعطلين السعوديين في عام ١٤٢٠هـ (٨,١%)، ومن ثم بدأ يرتفع تدريجياً ليصل إلى (١٥,٤%) في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠م، وعزت

هيئة الإحصاء زيادة معدلات البطالة بشكل كبير نتيجة آثار جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) على الاقتصاد السعودي، وهو أعلى ارتفاع شهدته المملكة في معدلات البطالة السعودية، إذ ترتفع به نسبة الإناث السعوديات (٣١,٤%) وترتفع ايضاً للذكور إلى نحو (٨,١%)، فإذا علمنا أن نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة لعام ١٤٤١هـ لا تزيد عن (٢٦ %) أدركنا أن البطالة عند الإناث أعلى من نسبة المشاركة في قوة العمل.

وبتحليل نسب التعطل في الجدول التالي (٥) والشكل السابق (١٢)، يلاحظ أن هناك تفاوت في هذه النسب ما بين انخفاض وارتفاع من عام لأخر، مما يعطي مؤشرات عن حاجة ذلك الوضع للمعالجة لزيادة فعالية القوة العاملة السعودية في سوق العمل وتخفيض نسبة البطالة خاصة بين الإناث، وضرورة تحقيق التقارب بين مخرجات التعليم وسوق العمل في السعودية بتقلص الفجوة بينهما بما يمكن الجانب الأول (مخرجات التعليم) من إيجاد فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية، ودعم وتطوير التوجهات الخاصة بإشراك قطاعات (سوق العمل) الجانب الثاني سواء كان القطاع العام أو الخاص لتأمين الموارد المالية اللازمة وخبرات سوق العمل التي من شأنها تيسير وضع المشروعات الاستثمارية لامتصاص بطالة مخرجات التعليم في السعودية.

جدول (٥) معدل البطالة السعودية حسب النوع للفترة (١٤٢٠ ـ١٤٤١هـ) / (١٩٩٩ـ٢٠٢٠م)

السنة	سعوديون		
	ذكور	إناث	جملة
1420	6.8	15.8	8.1
1421	6.5	17.6	8.1
1422	6.8	17.3	8.3
1423	7.6	21.7	9.7
1424	8	23.2	10.4
1425	8.4	24.4	11

11.5	25.4	8.7	1426
12	26.3	9.1	1427
11.2	26.6	8	1428
10	26.9	6.8	1429
10.5	28.4	6.9	1430
11.2	30.6	7.1	1431
12.4	33.4	٧,٤	1332
12.2	34	6.9	1433

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات مسوح القوى العاملة للأعوام 1420-1433ه

بعد التعرف على الخصائص التعليمية للسكان والتي هي من أهم المؤشرات لمستويات التنمية الاجتماعية ومقياس للتطور الثقافي والاجتماعي، بل إن التعليم هو أحد الأهداف الرئيسية للتنمية في جميع البلدان، لما لها من دور مهم في عملية التخطيط، فهو أحد المدخلات المهمة لرفع الإنتاجية وزيادة الإنتاج.

كان ينبغي التطرق الى التركيب التعليمي للمتعطلين وتفاوته بين الذكور والإناث وتطوره خلال الزمن لأنه يعكس مدى انسجام السياسة التعليمية مع احتياجات التنمية ومدى التوازن بين العرض والطلب في سوق العمل، كما انه توجيهات لاستراتيجيات التعليم والاستخدامات المستقبلية، حيث أن انخفاض الحالة التعليمة يعني انخفاض الإنتاجية وبالتالي يتطلب هذا التعليم المستمر من أجل تحسين الإنتاجية، فهنالك اعتقاد سائد أنه كلما زادة درجة تعليم الشخص زادت فرصته في الحصول على فرصة عمل مناسبة، ولكن هذا الأمر ليس دقيقاً بالنسبة للسعودية، إذ يتبين من خلال إحصائيات عام ١٤٤١هـ الظاهرة بالشكل (١٣) أن القسم الأكبر من المتعطلين من قوة العمل ينحصرون في المرحلة الجامعية البكالوريوس بنسبة عالية بلغت نحو (٥٧%) من إجمالي المتعطلين، وهذا يعطي تصوراً أن الجامعات أصبحت منتجة للبطالة، بمعنى أن خريجو الجامعات من حملة شهادة البكالوريوس لا يوجد لهم أي طلب في سوق العمل، يلي ذلك فئة المتعطلين من حملة الثانوية أو ما يعادلها بنسبة (٢٨%)، ثم فئة حملة دبلوم دون الجامعي بنحو (٧%)، وارتفاع نسبة التحصيل العلمي لدى قوة العمل

من المتعطلين حيث أن (٨٥%) من إجمالي المتعطلين من حملة الشهادة الثانوية أو ما يعادلها إلى الشهادة الجامعية، قد يدل ذلك على عدم تحقيق الترابطات الأمامية والخلفية بين مشاريع التنمية في القطاعين العام والخاص، وكذلك ضعف تعبئة الادخارات الوطنية في مشاريع التنمية أديا إلى خلل في بنية العمالة، وبالتالي إلى البطالة الظاهرة لدى الفئات والشرائح التعليمية كافة على اختلاف درجات تحصيلهم التعليمي.

الشكل (١٣) التوزيع النسبي للمتعطلين السعوديين (١٥ سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية عام ١٤٤١هـ

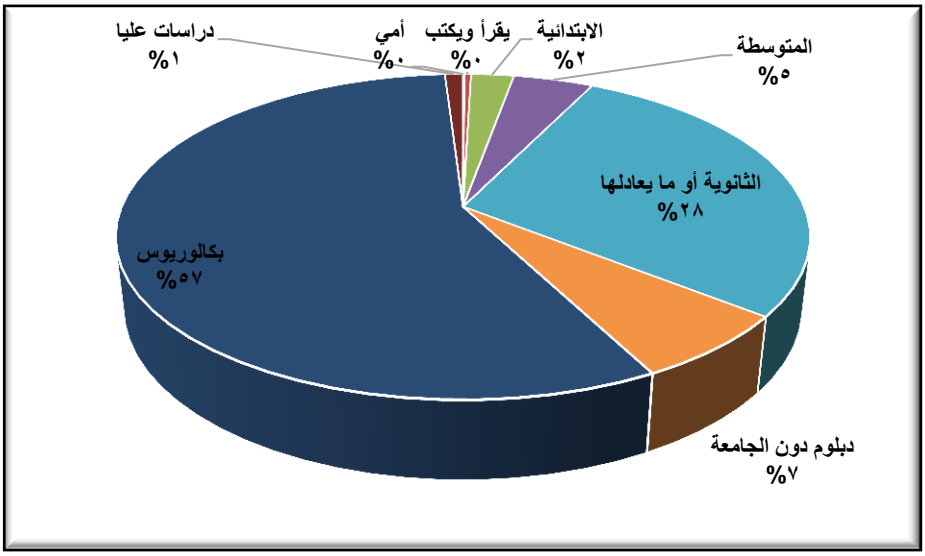

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات مسح القوى العاملة لعام ٢٠٢٠م

وللتعرف على العلاقة بين نسبة البطالة من جملة قوة العمل لكل منطقة ونسبة الحالات التعلمية دون الجامعي بكل منطقة؛ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، واتضح من خلال الجدول رقم (٦) أنه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة البطالة من جملة قوة العمل لكل منطقة ونسبة الحالات التعليمية دون الجامعي بكل منطقة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,٤٨٩) بمستوى دلالة (٠,٠٩٠)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وعلى الرغم من أن العلاقة بين المتغيرين غير دالة إحصائياً، **إلا أن معامل**

الارتباط السلبي يُشير إلى أن الحالات التعليمية دون الجامعي قد تُساهم في انخفاض نسبة البطالة بكل منطقة.

جدول رقم (٦) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين نسبة البطالة من جملة قوة العمل ونسبة الحالات التعليمية دون الجامعي بكل منطقة

معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٨٩-
مستوى الدلالة	٠,٠٩٠
العينة	١٣

كما تشير البيانات في الجدول (٧) أن النسبة الأقل للمتعطلين هي من حملة الشهادة الابتدائية وما دون حيث بلغت نحو (٢,٨%)، والسبب يعود إلى انخفاض الطلب على هذه الفئة في سوق العمل نتيجة للتطورات والتقنيات المستخدمة وقلة المهارات والخبرات المكتسبة لدى هذه الفئة، وتتباين هذه النسب بين الذكور والإناث حيث ترتفع لدى الذكور وتنخفض لدى الإناث، ويمكن تفسير النسب المنخفضة للإناث بسبب الزواج أو متابعة التعليم. وبالنسبة لباقي حملة الشهادات فنرى أن هناك انخفاض لنسبة المتعطلين ممن يحملون الشهادة المتوسطة، وهو يعود إلى تزايد الطلب على العاملين بالفئات العليا ممن يحملون الشهادات الجامعية والمعاهد المتوسطة لتوفر الخبرات والمهارات المطلوبة لسوق العمل، ومن الملاحظ ايضاً انخفاض البطالة مع تطور الحالة التعليمية ولكن لمصلحة الذكور حيث أن تطور الحالة التعليمية لدى الإناث لا يخفض نسبة البطالة كما هو ملاحظ مقارنة مع الذكور.

جدول (٧) التوزيع النسبي للمتعطلين السعوديين (١٥ سنة فأكثر) حسب النوع لعام ١٤٤١هـ

المستوى التعليمي	السعوديون			المستوى التعليمي	السعوديون		
	ذكور	اناث	جملة		ذكور	اناث	جملة
أمي	٠,٢	٠	٠,١	دبلوم دون الجامعة	١٠,٢	٤,٧	٦,٧
يقرأ ويكتب	٠,٤	٠,٤	٠,٤	بكالوريوس	٣١,٩	٧٠,٤	٥٦,٦
لم يكمل المرحلة الابتدائية	٠,٢	٠,١	٠,١	دبلوم عالي/ ماجستير	٠,٦	١,١	٠,٩
الابتدائية	٤,١	١,٤	٢,٤	دكتوراه	٠,٣	٠	٠,١
المتوسطة	٧	٣	٤,٤	الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الثانوية أو ما يعادلها	٤٥,٢	١٨,٩	٢٨,٤				

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات مسح القوى العاملة لعام ٢٠٢٠م

وبناءً على النتائج الظاهرة من الجدول (٧) تبين أن النسبة الأكبر من المتعطلين هم من حملة الشهادة الجامعية البكالوريوس ثم المرحلة الثانوية ثم حملة الدبلوم، وقد يُرد تفسير ذلك إلى تخصص العاطلين العلمي حيث أن كثير من التخصصات العلمية وصلت إلى مرحلة الاكتفاء في سوق العمل، ولم يعد هناك حاجة لها مما اوجد أعداد من المتعطلين بتخصصات لا يوجد لها فرص عمل.

وهذا ناتج عن عدم وجود مستوى من التوائم والتجانس بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، مما يتطلب من الجهات المعنية بذلك من جهات تعليمية وتدريبية مراجعة برامجها وأجهزتها وخططها بما يتوافق مع سوق العمل وإيجاد مخرجات تعليمية تتوائم ولو بشكل مقبول مع سوق العمل. وهذه النتيجة تتفق مع ما اظهرته دراسة العتيبي (٢٠٠٧م:٢٢) من استمرار تدفق اعداد كبيرة في التخصصات النظرية تم الاكتفاء بسوق العمل منها، إذ يتضح من خلال النظر لإحصاءات الخريجين تواجد أكبر عدد من الطلبة الخريجين في مجال إعداد المعلمين بنسبة (٣٥,٤١%) من الإجمالي العام، يليه مجال الدراسات الإنسانية بنسبة (٢٢,١٩%) ثم مجال الأعمال التجارية والإدارية بنسبة (٩,٣%).

الخاتمة والنتائج والتوصيات:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الحالة التعليمية وإبراز التباين المكاني لهذه الحالة للسكان في المملكة العربية السعودية، وذلك بالاعتماد على بيانات التعداد لعام ٢٠١٠م. وقد استخدمت بعض الأساليب والوسائل الإحصائية كالنسب المئوية والأشكال البيانية، ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، وهي في مضمونها عبارة عن إجابات على التساؤلات التي وردت في بداية الدراسة، وهي على النحو الآتي:

١. يتضح جلياً من خلال نتائج هذه الدراسة أن الحالة التعليمية في المملكة العربية السعودية شهدت تغيراً كبيراً وتحسناً واضحاً خلال العقود الثلاثة الماضية. فقد انخفضت نسبة الأمية – على سبيل المثال-من مستويات مرتفعة جداً تصل إلى ٦٠% في عام ١٣٩٤هـ إلى مستويات معقولة (١٠ %) في عام ٢٠١٠م.
٢. وجود تفاوت في التركيب التعليمي بحسب النوع، إذ تمثل الأمية نسبة أعلى لدى الإناث، إذ تصل إلى نحو (١٤,٣%)، ومن جهة أخرى يمثل حملة الشهادة الثانوية النسبة الأكبر من بين الذكور.
٣. تشير البيانات أيضا إن نسبة حملة الشهادات الجامعية فما فوق يمثلون نسبة قليلة لا تتجاوز (١١%).

٤. أن نسبة الأمية ترتفع بين الإناث وتفوق الذكور، وقد بلغت نسبتها نحو ٧٥٪ من إجمالي السعوديين.
٥. يبدو أن هنالك تبايناً مكانياً كبيراً بين المناطق سواء في نسب الأمية أو نسب المتعلمين على مختلف فئاتهم ومؤهلاتهم. فتنخفض الأمية في الشرقية والرياض، وترتفع نسبياً في معظم المناطق، وخصوصاً في الأطراف الشمالية والجنوبية.
٦. كشفت الدراسة أنه على الرغم من انتشار تعليم الفتاة، وتناقص الفروق في الحالة التعليمية بين الذكور والإناث خلال السنوات الأخيرة، إلا أنه لازال هناك فروق كبيرة بين النوعين. وتختلف هذه الفروق بين الذكور والإناث من منطقة إدارية إلى أخرى، كذلك من فئة سكانية إلى أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن نسب الأمية ترتفع بين كبار السن، وتنحسر بين الشباب وصغار بدرجة كبيرة جداً.
٧. كشفت الدراسة عن انخفاض مستمر ومتواصل في نسب الأمية خلال العقود الثلاثة الماضية، وهذا يعكس الجهود المبذولة في التعليم بشكل عام، وبرامج تعليم الكبار ومحو الأمية بشكل خاص. ويستنتج من ذلك أن الأمية ستشهد انخفاض كبير خلال السنوات القادمة وخاصة مع التزايد المستمر في معدلات الالتحاق بالتعليم من النوعين (ذكوراً وإناثاً).
٨. استمرار ارتفاع معدل البطالة للسعوديين خلال عشرين سنة الماضية حيث ارتفع من (٨,١%) عام ١٤٢٠هـ إلى نحو (١٥,٤%) عام ١٤٤١هـ.
٩. تبين أن النسبة الأكبر من المتعطلين هم من حملة الشهادة الجامعية البكالوريوس ثم المرحلة الثانوية ثم حملة الدبلوم.

بناء على ما سبق، تتمخض الدراسة عن عدد من التوصيات المهمة منها:

١. نظراً لما للتعليم من آثار اقتصادية واجتماعية وصحية، وفي ضوء مستويات الأمية الموضحة في هذه الدراسة، تتضح أهمية صياغة خطة شاملة للقضاء على الأمية خلال فترة زمنية محددة. وهذا ما ترمي إليه الأهداف الاستراتيجية لخطط التنمية في المملكة.
٢. ضرورة إتباع كل السبل الممكنة لتخفيض نسب الأمية في المناطق التي ترتفع فيها نسب الأمية.
٣. من خلال دراسة التباين المكاني للأمية، تتبين الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية.
٤. نشر الوعي بين السكان في أهمية تعليم المرأة ودورها في بناء المجتمع.
٥. ضرورة تحقيق التقارب بين مخرجات التعليم وسوق العمل في السعودية بتقلص الفجوة بينهما.

المصادر والمراجع

إبراهيم، صادق جعفر؛ عبد، محمد سجاد (٢٠١٨م)، التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان قضاء المدينة، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، عدد (٣) مجلد ٤٣

أبو صالح، ماهر، (٢٠١٠م)، التركيب التعليمي في الضفة الغربية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد ٢٦، عدد١٠، نابلس، فلسطين.

أوغلي، عصام الشيخ؛ إسماعيل، فؤاد (٢٠٠٧م)، تطور التركيب التعليمي لسكان الجمهورية العربية السورية دراسة مقارنة (١٩٩٤-٢٠٠٤م)، **المكتب المركزي للإحصاء**، دمشق.

الهيئة العامة للإحصاء (مصلحة الإحصاءات العامة) سابقاً، (٢٠١٦م)، **التعداد العام للسكان المساكن**، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودي.

الجابري، نزهة يقظان (٢٠١١م)، مؤشرات التباين الإقليمي للخدمات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، **المجلة الجغرافية العربية**، بالجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.

الحربي، نوال؛ والخريف، رشود. (١٤٣٥). البطالة في المملكة العربية السعودية: تطور معدلاتها وتباينها الجغرافي وخصائصها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية. **سلسلة بحوث جغرافية** (الجمعية الجغرافية السعودية)، رقم (١٠٦)، الرياض.

الخريف، رشود بن محمد، (٢٠٠١م)، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية: دراسة سكانية تحليلية مقارنة، **مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية**، عدد ٢٤، جامعة قطر.

الخريف، رشود محمد (١٤٢٣هـ) **السكان: المفاهيم والأساليب والتطبيقات**. دار المؤيد: الرياض.

الخفاف، عبد علي، عبد مخور الريحاني، (١٩٨٦م)، **جغرافية السكان**، مطبعة جامعة البصرة، البصرة.

الربدي، محمد (١٤١٩هـ)، (سكان منطقة الرياض)، في عبد الله الوليعي (تحرير) منطقة الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، الرياض: إمارة منطقة الرياض.

السرياني، محمد محمود، (١٤١٣ه)، **السمات الديموغرافية للمجتمع السعودي: التركيب الاجتماعي والاقتصادي**، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، الرياض.

السرياني، محمد محمود (٢٠٠٩م / ١٤٣٠هـ) "البطالة في الأردن" **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**. ١ (الأول): ٧٧ -١٤٨.

شافعي، منى علي (٢٠١٥م)، **الحالة التعليمية في الإقليم الشمالي الشرقي بجمهورية نيجيريا**، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

الصالح، ناصر بن صالح، (١٤١٩ه)، **بعض خصائص وسمات التركيب السكاني للمملكة العربية السعودية**، بحث مقدم في الندوة الجغرافية السادسة لأقسام الجغرافيا: بجامعات المملكة، المنعقدة خلال الفترة ١٤-١٦ ذي القعدة.

عبد الراوي، حسين علي؛ أحمد، قيصر عبد الله (٢٠١١م)، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة من (١٩٨٧-٢٠٠٧م)، **مجلة جامعة الانبار للعوم الإنسانية**، عدد (٣).

العبسي، شوق موسى، (٢٠١٥م)، **خصائص السكان التعليمية وتباينها المكاني في منطقة جازان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العتيبي، منير بن مطني، (د. ت) تحليل ملائمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي، **كلية التربية، جامعة الملك سعود**، الرياض.

هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، (١٤٣٣هـ)، خريطة المناطق الإدارية، مقياس ١: ٤٠٠٠٠٠٠، هيئة المساحة الجيولوجية، جدة.